

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح أصول السنة للحميدي (4/6)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد نعتذر على التأخير زحمة الطرق نأتي في الوقت المناسب ارجع يعني طيب - [00:00:00](#)

يقول رحمه الله تعالى ونقول الرحمن على العرش استوى في بعض النسخ وتقول الرحمن على العرش استوى معنى نقول اي نعتقد ومعنى تقول اي تعتقد انت فانه لما ذكر اعظم من صفات الله - [00:00:34](#)

أتى بصفة من هذه الصفات الشهيرة التي تكررت في القرآن فان الله ذكر استواءه على العرش في كم موضع في سبعة مواضع في القرآن من يعدها علينا ها في سورة الف لام ميم صاد الاعراف - [00:00:57](#)

ثم استوى على العرش ها وفي سورة يونس في اولها وفي سورة طه الرحمن على العرش استوى وهي الاية التي ساقها المصنف ها هنا وفي سورة اخر الفرقان في سورة الفرقان في اواخرها - [00:01:22](#)

وفي سورة الف لام ميم تنزيل السجدة وفي سورة الحديد وفي سورة الرعد وفي سورة الرعد ذكر الله الاستواء في القرآن في سبعة مواضع في ستة منها ثم استوى على العرش وهذه الستة هي - [00:01:45](#)

سورة الف لام ميم مسجد الاعراف وصورة يونس وصورة الرعد وصورة الفرقان وسورة الف لام ميم تنزيل السجدة والحديد والموضع السابع هو في سورة طه الرحمن على العرش استوى نعتقد ان الله استوى على عرشه - [00:02:10](#)

بعدما خلق السماوات والارض طيب اين كان قبل خلقه السماوات والارض كان في العلو جل وعلا وما زال في العلو لكن قبل الاستواء على العرش كان في علوه كان في علوه جل وعلا - [00:02:34](#)

ما معنى الاستواء سوى له معنى معروف له معنى معروف في لغة العرب اعتقده الصحابة ولهذا بعض الناس ينحرف في مثل هذا ويضل الضلال البعيد فيظن ان معنى الاستواء هو كيفية الاستواء - [00:02:52](#)

وهذا خطأ خطأ بالغ خارج عن قول السلف لان الاستواء معناه غير كیفیته وحقیقته دخل رجل على الامام مالك ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة وقال يا ابا عبد الله - [00:03:13](#)

الرحمن على العرش استوى كيف استوى السؤال الخطير الرحمن على العرش استوى كيف استوى فاطرق الامام مالك رأسه حتى تصب عرقا. وغشي عليه ثم لما افاق قال الاستواء معلوم والكيف - [00:03:35](#)

مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدع فامر به فاخرج من من المسجد الاستواء معلوم اي في لغة العرب نعرف معنى استوى فان معنى استوى غير معنى غضب وغير معنى نزل - [00:04:00](#)

معناها معلوم كما سيأتي ومعاني الاستواء تدور على اربعة معاني في اللغة استقر وعلى وصعد وارتفع استوى على العرش يعني استقر عليه وعلا عليه وارتفع عليه وصعد عليه والعرش هو سرير عظيم - [00:04:21](#)

استوعب السماوات والارضيين والكرسي لا يعلم قدره الا خالقه جل وعلا ولهذا هذا معاني الاستواء في اللغة ولهذا قال ابن القيم ولهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر - [00:04:47](#)

وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن اذا معنى الاستواء المعلوم هو العلو والارتفاع - [00:05:14](#)

والصعود والاستقرار على العرش ولهذا في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استوى على راحلته قال الحمد لله الحمد لله

الحمد لله الله اكبر الله اكبر سبحان الذي سخر لنا هذا فدعا بدعاء السفر. متى قالها؟ لما استوى على راحلته يعني علا واستقر  
وصعد - [00:05:41](#)

وارتفع عليها الاستواء معلوم والكيف مجهول لا نعلم كيف استوى نجعله لاننا نجعل كصفات الله وكيفيات ذاته واسمائه  
والايمان به اي بالاستواء واجب. لانه جاءنا في القرآن والسنة خبرا من ربنا عن نفسه - [00:06:11](#)  
والسؤال عنه عن ايش؟ عن السيولة ولا عن الكيفية؟ عن الكيفية والسؤال عنه اي كيفية استواءه بدعة وما اراك الا مبتدع فامر به  
فاخرج اذا نقول ان الله استوى استواء يليق بجلال الله وعظمته لا يشبه استواء المخلوقين على - [00:06:40](#)  
عروشهم واسراتهم وسياراتهم ومساعدتهم وانما استواء يليق بجلالة الله وعظمته لان اصل العرش هذا المخلوق العظيم الذي هو اعظم  
مخلوقات لا نعرف قدره ولا نقدر قدره ولا كيفيته استواء الله عليه - [00:07:07](#)  
يليق به سبحانه ومن زعم غير هذا زعم غير ما اخبر الله به عن نفسه من انه استوى على عرشه او زعم غير ما اخبر الله به عن نفسه  
من اسمائه وصفاته - [00:07:30](#)

فهو معطل جهمي ما معنى معطل المعطل الذي افرغ الشيء عن معناه الشيء المعطل المفرغ عن معناه قال تعالى وبئر معطلة وقصر  
مشيد البئر المعطلة التي ما فيها ماء ولا وليس عليها دلو - [00:07:45](#)  
التعطيل افرغ الشيء عن معناه والمعطل في اسماء الله وصفاته من نفاها عن الله فانكر ان يكون لله اسماء او تكون لله صفات  
والمعطلة تعطيل عقيدة داخلية عدة فرق الجهمية معطلة - [00:08:13](#)  
لانهم نفوا الاسماء والصفات عن الله والمعتزلة معطلة. نفوا الصفات دون الاسماء والمتكلمون معطلة انه بعض الصفات ولهذا التعطيل  
شجرة امها من ام المعطلة الجهمية وبنيتها الكبرى التي تعينها على الشر - [00:08:39](#)

المعتزلة والتعطيل له بنتان صغيران توأمان وهم الاشاعرة والماتوريدية لان الاشاعر اثبتوا سبعا من الصفات وهي العلم القدرة  
والارادة والحياة والكلام والسمع والبصر وعطلوا واولوا ما سواها من الصفات. اختها الشقيقة الثانية الصغيرة من هي - [00:09:05](#)  
الماتوريدية واثبتوا ثمان الصفات السبعة التي عند الاشاعرة واطافوا صفة التكوين وصارت فصارت ثمان صفات اثبتوا ثمان صفات  
الاشاعرة واطافوا الثامنة وهي التكوين. ونفوا وحره واولوا وعطلوا ما سواها طيب ماذا قال هؤلاء المعطلة في هذه الايات؟ الرحمن  
على العرش استوى ثم استوى على العرش - [00:09:38](#)

قالوا معنى استوى استولى وهذا تحريف لكلام الله الله يقول انه استوى وهم يقولون لا استولى لو كان الله استولى على العرش الا  
يصرح به في القرآن انه استولى عليه - [00:10:14](#)  
لماذا يستبدل استوى اذا استولى وهذا من تحريف كلام الله عز وجل ثم ايضا اذا قلنا انه استولى يعني ان العرش كان مقهورا عليه  
من غير الله ثم غلب الله عليه وقهره - [00:10:33](#)

وهذا لا يجوز في حق الله جل وعلا. لانه ليس ثمة خالق مدبر مالك سواه ثم ايضا هذه اللام استولى ما هي باشنع من نون اليهود قال  
الله لهم قولوا حطة فقالوا حنطة - [00:10:51](#)

وهؤلاء قال الله استوى على العرش قالوا لا استولى على العرش تخالفوا لغة العرب وحرفوا كلام الله من بعد مواضعه. لماذا؟ تأويلا  
لانه لم يوافق عقولهم ان الله يستوي على عرشه اي يستقر ويعلو عليه - [00:11:13](#)  
وهم في الاصل نفاة علو الله يعتقدون ان الله في كل مكان هذا هو تأويل المعطلة للاستواء بانه استيلاء قال ومن زعم غير هذا ان  
الله استوى استولى على العرش - [00:11:34](#)

او كما يقول ابو الحسن الاشعري في اول قوله ان الله فعل فعلا في العرش سماه استواء من زعم غير هذا فهو معطل اي معطل عن  
الله صفاته وهو جهمي - [00:11:56](#)

الجهمي نسبة الى رجل يسمى الجهم ابن صفوان السمرقندي والجهل بن صفوان السمرقندي انسان جاهل ومكابر وقد استفاد عقيدته  
في التعطيل عن رجل يقال له الجعد ابن درهم والجعد ابن درهم اخذها عن رجل يقال له سيساويه - [00:12:13](#)

اما مجوسي او نصراني واخذها عن اخر يقال له بيان ابن سمعان وكان مشبها وبيان ابن سمعان اخذ اعتقاده عن طالوت اليهودي وهو ابن اخت وهو ابن اختي لبيد ابن الاعصم - [00:12:41](#)

اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو اسناد التعطيل ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له - [00:13:02](#)

من نور والنور هو نور الوحي نور القرآن الجعد ابن درهم اظهر هذه العقيدة فقبض عليه والي العراق خالد ابن عبد الله القصري لانه قال ان الله لم يكلم موسى تكريما ولم ولم - [00:13:19](#)

يتخذ إبراهيم خليلا فقبض عليه وحكم العلماء عليه بانه مرتد لانكاره هذه الصفات. فلما جاء عيد الاضحى في سنة مئة وثلاثة وعشرين خطب القسري الناس خطبة العيد في واسط ثم جئ بالجدد مربوطا - [00:13:35](#)

وربط في اسفل المنبر وقال في خطبته في اخرها ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجدد بن درهم زعم ان الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما - [00:13:58](#)

ثم نزل فقتله لم تنتشر العقيدة عن الجعد لان الذي نشرها عنه الجهم وقبض عليه قبض عليه سلمة بن احوز والي ترمذ وقتله في سنة مئة وثمان وعشرين ولهذا الذي نشر عقيدة الجعد هو الجهم فنسبت العقيدة الى الناشر. وهو الجهمي - [00:14:17](#)

والجهم اتى بطوام منها انكار الاسماء والصفات قالوا من غروره وجهله انه ناظر طائفة من فلاسفة الهند يسمون بالسمنية وهم قوم لا يؤمنون الا بالمحسوسات قالوا يا جهم ربك الذي عبدته شفته بعينك - [00:14:46](#)

هلاً قالوا حسسته به حواسك شميته سمعته؟ قال لا. قالوا كيف تعبد رب ما ادركته حواسك لا حسيت فيه باحساسك بيدك ولا سمعته باذنك ولا رأيته بعينك ولا لمستته او شمتمته - [00:15:08](#)

فبقي المسكين اربعين ليلة في بيته يدور عن ربه يضيعه فخرج بعد الاربعين يوم وقال انا اؤمن برب ليس له اسمى ولا صفات خرج بهذه العقيدة الباطلة من جهله وانكر ان يكون الله كلم موسى ان يكون الله كلم موسى تكليما واتخذ ابراهيم خليلا - [00:15:30](#)

ولهذا قال العلماء يقول ابن القيم في النونية ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكاذب الفتان بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الواحد الديان وقضى وقال في اخرها لان الجعد والجهم - [00:15:59](#)

الجعد ابن درهم لان الله لم يكلم موسى ولم يتخذ إبراهيم خليلا ولا جل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان. اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان - [00:16:29](#)

جاء الجهم فزاد على هذا بانكار الاسماء مع الصفات وقال بان الايمان هو المعرفة. من عرف الله فهو مؤمن. ومن جهل الله فهو كافر. فكان هو الكافر بناء على قوله لانه - [00:17:01](#)

جهل الله باسمائه وصفاته وقال الايمان المعرفة فيكون الكفار كلهم مؤمنون. يعني يعرفون الله. ابليس مؤمن يعرف الله قال فبعزتكم فرعون مؤمن يعرف الله وقال ايضا بماذا قال الجعد بان - [00:17:18](#)

الانسان مجبور على فعله. فانكر القضاء والقدر فاتى بطوام بعضها اردى من بعض ولهذا من انكر ان يكون الله استوى على عرشه فهو جهمي لان الجهمية والمعتلة جميعا اتفقوا على انكار الاستواء - [00:17:39](#)

حتى المتأخرين من المتكلمين من الاشاعرة وافقوا الجهمية في انكار الاستواء فكانوا في هذه العقيدة بانكار استواء الله على عرشه جهمية قال وان لا نقول كما قالت الخوارج من هم الخوارج - [00:17:57](#)

الخوارج اول فرقة ظهرت في الاسلام متى ظهرت احسنت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا في عهده عليه الصلاة والسلام لما جاء عبد الله ابن ذي الخويصرة التميمي في - [00:18:17](#)

غزوة حنين والنبي يقسم الغنائم. فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل وقال خبت وخسرت ان لم اعدل ويلك. ومن يعدل ان لم اعدل. الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ فقال له - [00:18:46](#)

خالد او عمر يا رسول الله دعني فلا اطرب عنقه. قال دع. لان النبي لا ينتصر لنفسه دعه فانه سيخرج من ظنطى هذا قوم تحقرون

صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم وقيامكم الى قيامهم. يقرأون القرآن اكثر مما تقرأون يأخذون - [00:19:03](#)

من الليل اعظم مما تأخذون لا يجاوز حناجرهم او تراقبهم وهذا هو اول بذرة لظهور الخوارج ونكمل بعد الاذان ان شاء الله. نعم الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:19:23](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول ولا حول ولا قوة - [00:19:51](#)

لا حول ولا قوة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي وسلم على آله اذا خرج اصل الخوارج وهو عبد الله ابن ابن خويسرة - [00:20:43](#)

وكان غائر العينين منتبئ الجبين في اخر عهد النبي عليه الصلاة والسلام ثم ظهر هؤلاء الخوارج في اخر عهد عثمان بسبب عبد الله عبد الله بن سبأ اليهودي الذي اصبح يشيع بين الناس مثالب عثمان - [00:22:06](#)

رضي الله عنه وينتقده المجالس المنابر ويشيع الاشياء التي ربما يستنكرها العوام والدهماء فعل ذلك في العراق في الكوفة والبصرة. ثم ارتحل الى الشام فلم يجد له من يسمع كلامه - [00:22:31](#)

ثم ارتحل الى مصر فوجد من يسمع له كلاما الى ان اجتمع اولئك القوم فقتلوا عثمان خرجوا عليه فقتلوه هؤلاء الخوارج ثم اندسوا بين اتباع علي رضي الله عنه الى ان خرجوا عن علي في معركة صفين - [00:22:53](#)

سنة ستة وثلاثين للهجرة بعد ان كاد علي ان يقتلهم في سنة اربعة وثلاثين لما في معركة الجمل ولكنهم تخفوا حيث اجتمع في ليلة الجمل علي والزبير وطلحة اجتمعوا في خيمة عائشة رضي الله عن الجميع - [00:23:12](#)

واتفقوا على الا يكون قتال فلما انتبه لذلك الخوارج اشاعوا القتال بين الطائفتين كما فجأ الصحابة الا والقتال قد نشب ثم خرجوا على علي وقت صفين وانحازوا الى ارض يقال لها حرورا فسموا بالحرورية - [00:23:36](#)

وقاتلهم علي رضي الله عنه بعدما نصحهم وكرر عليهم الدعاة من الصحابة واحدا بعد اخر فأبوا ان ينتصحو الى قاتلهم في النهروان واستأصل شأفتهم ثم هرب منهم قلة توزعوا في البلدان ونشروا مذهبهم - [00:23:57](#)

ويقوم مذهبهم على ما ذكر الشيخ ان من اصاب ذنبا كفر الخوارج ما يفرقون بين الكبائر والصغائر الذنب كله كبيرة عندهم فاذا اصاب ذنبا واحدا كفر وهذه اشهر عقائدهم. ولهذا كفروا علي - [00:24:19](#)

رضي الله عنه وقتله منه عبدالرحمن بن ملجم وكفروا قبله عثمان وقتلوه وكفروا من رضي بحكم عثمان وعلي وكفروا اهل الشام. معاوية ومن معه رضي الله عنه فعندهم كل من فعلك كبيرة فهو يكفر. كل من فعل ذنبا فهو يكفر - [00:24:38](#)

اذا فاعل الذنب عندهم المعصية في الدنيا ايش سافر حلال الدم والمال لا يغسل ولا يكفن وحكمه في الآخرة انه خالد في نار جهنم هذا مذهب الوعيدية من الخوارج وتبعضهم على ذلك المعتزلة - [00:25:00](#)

وقالوا ان صاحب الذنب في الدنيا ليس بمسلم ولا كافر بل في منزلة بين المنزلتين وفي الآخرة قالوا هو مخلد في النار هذا قول هؤلاء الفرقة الذين ما زال لهم اثر. والخوارج لا يزالون يخرجون يا اخواني - [00:25:24](#)

لا تظنون انهم انقرضوا في عهد الصحابة كانوا اربعة فرق الازارقة اتباع نافع ابن الازرق والنجدات اتباع نجدة ابن عامر اليماني والصفريات اتباع اه المهلب ابن ابي سفرة والاباضية اتباع عبد الله ابن اباط - [00:25:43](#)

والخوارج لا يزالون يخرجون ولهذا في الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال الخوارج تخرج حتى يخرج بقيتهم مع الدجال لان سيماهم الجهل والاندفاع والعجلة والغرور وهذه هي صفات من يتبع ائمة الضلال - [00:26:09](#)

الان الخوارج في العصور المتأخرة اعملوا سيوفهم في المؤمنين يفجرونهم بمسمى عمليات انتحارية لانه اذا كفر من المقابل له اذا كفره ماذا؟ اراق دمه واهذب العصمة عنه ولا يزالون هكذا الى - [00:26:34](#)

ان يكون اخرهم مع الدجال وشعارهم الجهل والتكفير بغير علم وانما بمجرد التهمة ولهذا اخبرني بعض من وقع في هذا المذهب انهم كانوا ايام الجهاد في افغانستان يبي يشاور يقعدون في المقعد الواحد مجلس واحد - [00:26:58](#)

ويتناقشون ثم يكفر بعضهم بعض ثم يقومون ويغتسلون يرجعون يتناقشون ويكفر بعضهم بعض. يعني ست مرات يغتسلون في المجلس الواحد لانهم يبحثون في مسائل هم جهال فيها واذا بحث الجاهل في المسائل اما ابيض او اسود ما في لون احمر ولا اخضر ولا زهري ولا فوشي يا ابيض يا اسود يا معي يا ظدي - [00:27:20](#)

قاعدة من؟ بوش. اما معنى ولا ضدنا هذا هو منهج اهل الاندفاع واهل الجهالة لا ينظرون بنظر اهل العلم واهل العلم يكفرون بعلم ويمسكون بعلم ويفسقون بعلم ويحكمون بالايمان لاحد بعلم - [00:27:46](#)

اما الخوارج فعندهم طيشان عظيم في العقائد والاقوال والاعمال عندهم اندفاع عندهم غشامة ولهذا من خالفهم كفروه من نوادرهم يدلکم على سخافة عقولهم وحمافتهم انهم لقوا عبد الله ابن خباب ابن الارت ابن الصحابي الجليل - [00:28:08](#)

وهو جاي من اه بلاد فارس متجه للمدينة ومعه مولاته وهي حبلى منه فسألوه عن عثمان فائنى على عثمان فقتلوه لانه خالفهم وبقروا بطن مولاته واخرجوا ابنها ومروا على رجل ذمي من اهل العراق - [00:28:32](#)

وكانهم حلبوا بقرته بغير اذنه فانكر بعضهم على بعض وكفر بعضهم بعضا كفر الذي من لم يحلب البقرة كفر من حلبها ثم ذهبوا الى الذمي يسترضونه يتسمحون منه يتبيحون منه - [00:28:59](#)

ولهذا صدق في الخوارج قول النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان قال ابن عمر رضي الله عنهما والحديث في البخاري اتى الخوارج الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين - [00:29:16](#)

اجعلوها في المؤمنين بعلم ولا بجهل في جهل لكنهم عاندوا وكابر وظنوا جهلهم علما وهذا شعارهم وديارهم من القديم من عهد الصحابة الى الان والى ان يشاء الله عز وجل - [00:29:36](#)

ومن اخبت عقائدهم انهم يكفرون من فعل ذنبا اهل السنة وش موقفهم في من فعل الذنب لا يكفرونه وانما يقول هو مؤمن بايمانه لكنه عاصي بذنبه فاسق بكبيرته. ولهذا الذنوب عند اهل السنة ثلاثة انواع - [00:29:51](#)

اما كفر يعني يذبح لغير الله وان يشرك مع الله او يسب الله او يسجد لغير الله واما كبيرة وهي الذنوب التي جاء فيها الوعيد اللعن لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. او - [00:30:11](#)

الزنا جاء فيها الوعيد باللعن او جاء فيها حد في الدنيا كالسرقة والزنا وشرب الخمر او جاء فيها وعيد في الآخرة بالغضب والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين - [00:30:30](#)

او وعيد في الآخرة بالنار مثل ايش ها في النار ما اسفل الايزاء ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وويل نار او جاء الوعيد في الآخرة او اعيد عليه بان يتبرأ منه - [00:30:51](#)

ليس منا لي من غشنا فليس منا من حمل علينا السلاح فليس منا ليس منا من خيب امرأة على زوجها او زوجها على زوجته هذه كبائر لانه تبرئ منه او نفي عنه الايمان. والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله؟ خاب وخسر؟ قال الذي لا يأمن جاره - [00:31:11](#)

بوثاقة اذا من نفي عنه الايمان صاحب كبيرة فمن فعل كبيرة بهذه الاوصاف الست او احدها اما وعيد بالنار او بالغضب او باللعنة او بحذف الدنيا او نفي الايمان عنه او تبرئ منه فهو صاحب كبيرة اذا هو فاسق - [00:31:35](#)

فان كان الذي فعله صغيرة يكون عاصي ولا يسلب عنه الايمان ولا يقال هو كافر كما تقوله الخوارج هذا هو اعتقاد اهل السنة. ولهذا يا اخواني من الكبائر المقاتلة بين المؤمنين - [00:31:55](#)

اليست القتال بين المؤمنين من الكبائر؟ ومع ذلك حكم الله المؤمن بماذا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم اذا سماهم مؤمنين بل امر سبحانه وتعالى سمى القاتل لآخيه سماه اخا للمقتول. فمن عفي له من آخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. اذا مع كونه فعل الكبيرة - [00:32:10](#)

لا يخرج عن اسم الايمان حتى يرتكب ناقضا من نواقض الايمان فيكون مرتدا به عن الاسلام. الخوارج في اخر المئة الاولى واول المئة الثانية تداخلوا مع الفرق الاخرى مع القدرية والجهمية والمعتزلة - [00:32:39](#)



فأصبح الخوارج اضافوا الى كفر صاحب الكبيرة وصاحب الذنب يقولون بان الله ليس له صفات وان كلامه مخلوق وان الله لا يرى في الآخرة بالابصار كما تقول المعزلة هذا تحذير من مذهب الخوارج وقبله من مذهب الجهمية. ونقف على قول الشيخ ولا نكفر بشيء من الذنوب في بيان اعتقاد - [00:32:56](#)

اهل السنة والجماعة نعم يقول اخوكم هناك بعض الحقوق لا يستطيع ان يستردها الانسان الا بالرشوة من الذي حرم الرشوة علينا النبي عليه الصلاة والسلام فلعن بالرشوة ثلاثة لعن الله الراشي - [00:33:22](#) الدافع ولعن المرتشي القابض الاخذ ولعن الراش من الراش الواسطة السمسار بينهما. يقول والله انا ما اخذت شيء لكن اعطيها لفلان. اتعاب. يسموها اتعاب يسمونها عرق. خدمات. سميت الرشوة بغير اسمها - [00:33:49](#) والرشوة حرام ان لم يتوصل حقه الا بها فهي ايضا حرام. اترك حقه لله اذا ما اخذته بالطريقة الشرعية فهو رشوة وهي حرام نعم الخوارج انواع خوارج خرجوا بانفسهم - [00:34:09](#)

القتال على جماعة المسلمين نزعوا يدا من طاعة وخوارج لم يخرجوا بانفسهم وانما خرجوا باقوالهم وارائهم حفزوا وحثوا غيرهم على الخروج وهم قاعدين هؤلاء عادة سمووا بهذا في تاريخ المسلمين في عهد آآ الصحابة وما بعد عهد الصحابة - [00:34:34](#) يسمونه بالقعدة لانهم جبنوا على الخروج وحثوا غيرهم بالخروج نعم ما الفرق بين العرش والكرسي الكرسي موضع القدمين قديم الرب جل وعلا والعرش هو السرير الذي استوى عليه ربنا اي - [00:34:57](#) صعد واستقر وارتفع وعلا عليه ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما في اية الكرسي الكرسي موضع القدمين مثل المرقاة للعرش الدرجة للعرش والعرش ما خصه الله بالاستواء والفرق بينهما ايضا ما جاء في حديث ابي ذر. في قوله عليه الصلاة والسلام والحديث يروى من غير وجه - [00:35:17](#)

ان مثل السماوات السبع والاراضين السبع الى الكرسي كدراهم سبعة القيت في ترس ومثل الكرسي الى العرش الكرسي وما اشتهل عليه من السماوات السبع والاراضين كحلقة من حديد القيت في فلاة من الارض - [00:35:44](#) والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية. اذا نسبة الكرسي للعرش هل نسبة متصورة في العقول لا غير مدركة وغير متصورة في العقول لعظمة العرش بالنسبة الى الكرسي. يقول من هي اشد فرقة - [00:36:05](#) من الشيعة ما في شيعة الان يا اخواني الشيعة انقرضوا انما الذي فيه الان رافضة لان الشيعة الذين فظلوا عثمان علي على عثمان رضي الله عنهما والان ما في احد يفضل عثمان علي على عثمان. انما الموجود من يسب عثمان وابا بكر وعمر وعائشة وحفصة وبقية الصحابة - [00:36:25](#)

والساب للصحابة ما يسمى شيعي يسمى رافضي. كما سماه بذلك من الامام زيد ابن الامام علي ابن الحسين زين العابدين ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب فان زيدا لما قال له الرافضة سب سب ابا بكر وعمر قال كيف اسب وزير جدي؟ فرفضوه فسموا عندئذ - [00:36:48](#)

رافضة والروافض والخوارج من اشد الفرق شد الفرق انحرافا يليهم الجهمية والجبرية يليهم القبورية هل الجماعات الاسلامية والفرق من الفرق التي قال فيها النبي في الحديث افرقت اليهود على سبعين احدى وسبعين فرقة والنصارى تنتهي من سبعين فرقة والمسلمين على ثلاثة وسبعين فرقة - [00:37:15](#)

نعم من هذه الجماعات من هي؟ من هذه الفرق. ومنها جماعات لم تبلغ الى حد الافتراق وانما اذا تطورت وبقيت في التاريخ بقيت في الامة سنين طويلة تنتقل من كونها جماعة الى كونها فرقة اذا خالفت منهاج النبي - [00:37:43](#)

الصلاة والسلام فاول وجود الجماعات ما يشكل فرقة فرقة تحتاج الى مدة حتى تترسخ اصولها ويجتمع عليها افرادها ويصير فيها ولاء وبراء ببيعة. فان تشكلت بهذا التشكيل لها بيعة ولها تنظيم ولها قائد ولها - [00:38:04](#) ولها راعية ولها اصيحت عندئذ فرقة من الفرق التي حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم منها انا اخذنا ثلاثة اسئلة شفوية واخذنا اسئلة النساء والاذان قد بلغها الاقامة دقيقتين - [00:38:23](#)

الصوفية والقبورية الفرق بينهما عموم وخصوص فكل قبور فكل قبور فهو صوفي وليس كل صوفي قبوري. بعض الصوفية عندهم

بدع ما بلغوا مبلغ تعظيم القبور والتبرك بها وسؤالها والذبح لها - [00:38:45](#)

انما عنده مولد مولد سيدنا البدوي. مولد المرسى ابو العباس. مولد ايش؟ نفيسة وسكينة والشيخ وعبد القادر والحسين هؤلاء

متصوفة فان عبد صاحب القبر عبد الولي عبد الصالح عبد المقبور عبد الظريح ذبح له وطاف به - [00:39:03](#)

مدد يا مولانا المرسى مدد يا فلان فهنا دعا غير الله وصار قبوريا مشركا والعياذ بالله من معانيها صعدا لا سعود من الفاظ العلو سعود

من الفاظ العلو الذي يعني استواءه على العرش. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:39:27](#)

- [00:39:57](#)